الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا وعلاقتها بالمعتقدات المعرفية

م.د. ظفر حاتم فضيل

جامعة الموصل/ كلية التربية الإنسانية

E-mail: dhafarhatim126@uomosul.edu.iq

الملخص:

استهدف البحث قياس مستوى الانفتاح على الخبرة والمعتقدات المعرفية والعلاقة بينهما لدّى طلبة الدراسات العليا في جامعة الموصل، تألفت عينة البحث الأساسية من (٤٩٠) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف البحث تم اعداد مقياس الانفتاح على الخبرة الذي بلغ عدد فقراته بالصورة النهائية (٤١) فقرة، وتبنت الاداة الثانية لقياس المعتقدات المعرفية (عبدالحليم، ٢٠٢٠) والتي تكونت بالصورة النهائية من (٤٠) فقرة، وقد تحققت الباحثة من الصدق والثبات بطريقة إعادة الاختبار، وبلغ معامل ثباتهما (٠,٨٣) و(٠,٨٠)، وتمت معالجة البيانات بطريقة إحصائياً بإستخدام الإختبار (t) لعينة واحدة وعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج للبحث أن مستوى الانفتاح على الخبرة والمعتقدات المعرفية لدّى أفراد العينة من طلبة الدراسات العليا بشكل عام اعلى من المتوسط، وهناك علاقة دالة بينهما، وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة، فتم وضع مجموعة من الاستنتاجات وتوصيات ومقترحات.

الكلمات المفتاحية:(الانفتاح على الخبرة، Openness to experience، المعتقدات المعرفية، Cognitive beliefs).

Openness to experience among graduate students and its relationship to epistemological beliefs

T.Dr. Dhafar Hatim Fadheel

Mosul University

Abstract:

The expanded research targeted the level of openness to experience, cultural beliefs, and other relationships when studying postgraduate studies at the University of Mosul, the basic research sample consisted of (490) male and female students. To achieve the research objectives, a measure of openness to experience was prepared, the number of

items in which the final form reached (41) items, and the second tool was adopted to measure cognitive beliefs (Abdel-Halim, 2020), which in the final form consisted of (40) items, The researcher verified the validity and reliability by re-testing, and their reliability coefficient reached (0.83) and (0.80). The data was processed statistically using the t-test for one sample and two independent samples, and the Pearson correlation coefficient. The results of the research showed that the level of openness to experience and cognitive beliefs among the sample members of graduate students in general is higher than average. There is a significant relationship between them, and in light of the results reached by the researcher, a set of conclusions, recommendations and proposals were drawn up.
Keywords: (openness to experience, cognitive beliefs, cognitive beliefs).

الفصل الأول:

مشكلة البحث:

نجد بان العديد من الأساتذة والمدرسين والإدارات التعليمية والتربوية مازالوا يمارسون الكثير الاساليب القديمة والتقليدية في التعليم، فهم يهتمون بالدرجة الاولى بحشو الادمغة بالمعلومات الجافة، وعدم اهتمام بما يستخدمه الطلبة من الاستراتيجيات في التعليم والتي تشجعهم على الحفظ الالي للبيانات والمعلومات، ومازالت العديد من الاساليب والوسائل التعليمية لا تتماشى مع الظروف والتطورات العصر الحالي، وبرغم مما فرض علينا من التوجهات العالمية والمستجدات في الميدان التربية والتعليم والتي يجب مواكبتها (عدس، ٢٠٠٠: ٣٥).

الانفتاح على الخبرة من المتغيرات المهمة ذات صلة مباشرة باستكشاف العالم المحيط بالفرد والاطلاع كذلك على الخبرات الداخلية له في نفس الوقت، مما يجعل منه غني بالذكاء والمرونة والابداع والحاجات للحساسية الجمالية وتنوع الخبرات (عبد الخالق ومحمد، ١٩٩٦: ١٧)، ونجد هنالك زيادة في احتمال حدوث النشاط الفكري عندما قد تفشل عادات الفرد أو الخبرات السابقة له في ايجاد الحلول الملائمة لهذه المشكلة، والوظائف التنفيذية تعد العنصر الاساسي في حل المشكلات ذات المتطلبات المرتفعة، وذلك لأنها تضم مجموعة من القدرات العقلية التي تساعد

الطلبة على المبادرة والتفكير وحل المشكلات، وان هذه الوظائف تتضمن جودة التخطيط التنفيذي وتثبيط الاندفاعية والذاكرة العاملة (العتوم وآخرون، ٢٠١١: ٢٤٩).

ويتأثر الطلبة في المواقف التعليمية التي تواجههم بما يمتلكون من معتقدات معرفية والتي تؤثر بصورة مباشر على تعلمهم الذاتي واحكامهم، وكذلك في الأهداف التي يرمون الى تحقيقها واختيارهم للاستراتيجيات المعرفية التي يوظـفونها وأنواع التفكير التي يمارسونها، والمعنى الذي يتكون لمعلوماتهم الجديدة التي تواجههم وفي اصدار واتخاذ قراراتهم (بقيعي، ٢٠١٣: ١٠١٢)، ونتيجة الاختلاف في المعارف التي يتلقاها الطلبة الجامعيين خلال دراستهم والتي تساهم بصورة فاعلة في بناء الأساليب التي يتم من خلالها تشكيل المعلومات والمعارف في اذهانهم ووفق ذلك يتفاعلون مع كل ما يحيط بهم وفقاً لمعتقداتهم وتفكيرهم (قاسم، ٢٠١٧: ٤١٠).

جاء هذا البحث محاولة من الباحثة في الكشف عن العلاقة بين الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا والمعتقدات المعرفية كونها تدريسية في الجامعة ولاحظت وجود التباين لدى الطلبة في الدراسات العليا في متغيري البحث، وكذلك اطلعت على الادبيات ولم تجد دراسة تناولت هذان المتغيران في علاقة ارتباطية وعلى نفس العينة المحددة في هذا البحث، وعليه فقد تجلت مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال الاتي: **ما هي العلاقة بين الانفتاح على الخبرة والمعتقدات المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا؟**

أهميـة البحث:

تعد الجامعة من أبرز المقومات الحضارية، بالنسبة للدور الذي توليه وتقدمهُ في تطور المجتمع ورقيهُ، فتعد القناة الرئيسة في إنتاج كوادر مؤهلة علمياً وعملياً في تحقيق الازدهار الاقتصادي والتطور التكنولوجي والحضاري، وإن ما تصبو إليه جامعاتنا في تنمية الجوانب المعرفية والعلمية والثقافية والنفسية لدى الطلبة في جميع مرحلها الأولية والعليا، ورفدهم بالمعرفة المتطورة وثقافة متجددة، وصقل شخصياتهم وبنائها، وفتح الأفاق في التفكير العلمي من خلال تزويد الطلبة بالمناهج التعليمية الملائمة والأساليب الدراسية المناسبة لتخصصاتهم العلمية والإنسانية، لتمكينهم من التوافق السليم مع المرحلة الجامعية ومتطلباتها وتهيئتهم للقيام بدورهم الريادي في مجتمعهم

وخلق كوادر مبدعة ومبتكرة في مجالات العمل المختلفة، وتكون قادرة على تحمل المسؤولية والمشاركة الفاعلة في حركة النهضة والتقدم والازدهار (صوالحة ونوال، ٢٠١٠: ١٦٢)، وان الجامعة من المؤسسات التربوية والعلمية التي تسعى لبناء شخصية الطلبة من جميع جوانبها المعرفية والوجدانية والمهارية، والتي تتوفر في مؤسساتها فرصاً متنوعة ومتعددة لبناء الشخصية المتكاملة، وفي الاخص لو أحسن الاستثمار لهذه الامكانيات في الشكل المناسب، واستغلال وقت تواجدهم داخل أروقتها (الحسناوي، ٢٠١٠: ٢)، ولأن الجامعة لا يمكنها أن تؤدي دورها الكامل بالتغيير بدون ان تحقق التفاعل بين الطلبة من ناحية والبيئة الاجتماعية الجامعية من الناحية أخرى، كون هذه العلاقة تقوي مهارات الطلبة وتنمي الابتكار بما يوفره التعليم الجامعي من أبعاد علمية واجتماعية ونفسية وثقافية واقتصادية، وذلك بكونه عملية مستمرة ودائمة وليست مرتبطة بالزمان والمكان المحدد وجيلاً معين (إبراهيم، ٢٠٠٠: ٣٦).

وخبرات الطلبة تتأثر بشكل مباشر بطبيعة التوافق مع حياتهم الجامعية والذي يعد ذو أهمية بالغة على التحصيل الدراسي واثار إيجابية على التفاعل الاجتماعي مع أساتذتهم وزملائهم، وبالتالي تأدية المهام المطلوبة منهم اثناء مسيرتهم الجامعية سواء من الناحية التعليمية أو ما يرتبط بعلاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين، ومن هنا لابد أن تولي الجامعات دوراً في الاهتمام عن طريق توفير جميع الخدمات التي تساعد الطلبة في التغلب على الصعوبات والمشكلات التي يمكن ان تعترض مسيرتهم الجامعية (الربدي، ٢٠١٢: ٤٣١).

وان الانفتاح على الخبرة يشير الى سعي الطلبة بصورة متواصلة واعجابهم في الخبرات الجديدة التي تتصف بالابتكار والتنوع والانهماك العقلي والانفتاح على خبرات الاخرين ومشاعرهم الانفعالية والعلمية المختلفة والمتنوعة (عبدالخالق ومحمد، ١٩٩٦: ١٧)، وان الطلبة الذين لديهم انفتاح على الخبرة يمتلكون القدرة على استيعاب المعلومات والتركيز في اختيار الكثير من الأفكار والدوافع والمشاعر في الوقت نفسهُ، مما يجعلهم يتسمون بخبرات اعمق واكثر والسعي نحو الغير مألوف في الأمور التي تعترضهم (محمد، ٢٠٢١: ٢٩٠)، ويتقبلون التغيرات والأفكار الجديدة ويتصفون بالخيال

الواسع والمرونة العقلية وحب الاستكشاف والاطلاع على العالم الخارجي والداخلي، وتقبل التعلم والقيم الجديدة (الشهابي، ٢٠١٩: ٢٤٤).

ونجد ان المعتقدات المعرفية تقوم بدور كبير وفعال في حياة الطلبة من خلال زيادة ثقتهم بأنفسهم، والزيادة في فهمهم للعملية التعليمية وتوجيههم الى الطريقة التي تمكنهم من الحصول على المعرفة، وأنها كذلك تشكل الأساس لأطارهم المعرفي (الربيع وعبد الناصر، ٢٠١١: ١٩١)، ولها أهمية كبيرة في استخدام متعدد في القياس والتقويم والتوجيه والإرشاد والاختبارات المتعددة والتزويد بالتغذية الراجعة في التعلم والتقدم بالعملية التعليمية، ومدى الملائمة بطرائق التدريس واستراتيجياتها، تحديد الطلبة المتفوقين والمتوسطين وفقاً لمبدأ الفروق الفردية (عمر واخرون، ٢٠١٠: ٩٧)، وان للمعتقدات المعرفية أهمية بالغة لدى الباحثين في الوطن العربي لما لها من الأهمية في المجال الاكاديمي للطلبة خلال مراحلهم التعليمية المختلفة، اذا يمكن تفسير العديد من مظاهر السلوك الإنساني في ضوء معتقدات الطلبة ودافعيتهم، لان أدائهم ومثابرتهم في المهام المختلفة يتوقف على ما يمتلكون من معتقدات معرفية حول الظواهر والاشياء المختلفة (محمد، ٢٠١٠: ١٠١)، فنجد ان المعتقدات المعرفية تكون جزء مهم من الاتجاهات لما لها من دور كبير في توجيه سلوك الطلبة في كثير من المواقف الحياتية، ولكن الفرق بينهم ان الاتجاه يتضمن شحنة انفعالية ويتخذ صفة ديناميكية وتحريك الدافع، بينما المعتقدات المعرفية فهي تتضمن فكرة او رأي حقيقي نحو موضوع معين (يعقوب، ١٩٨٩: ١٧٥)، وان هذه الفكرة تتراوح بين بسيطة تشير الى ان الحقيقة مطلقة ومؤكدة، وبينما المعقدة منها تشير الى ان الحقيقة متغيرة ونسبية، ويمكن بناؤها في شكل فاعل من قبل الطلبة انفسهم (بقيعي، ٢٠١٣: ١٠٢٢).

وترى الباحثة ان تعدَّ اهمية بحثها في مواجهة التقدم العلمي، والبحث المستمر عن المعرفة والأفكار والحلول الجديدة في النواحي والمجالات المتعددة، وان طلبة الدراسات العليا يتمكنون من المساهمة الفاعلة في صناعة المستقبل الأفضل.

وفي ضوء ما سبق، يمكن تحديد الاهمية على النحو الاتي: -

❖ **الاهمية النظرية:**

١- يستهدف البحث الحالي التعرف على الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا وعلاقتها بالمعتقدات المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الموصل، لذا يعد الوصف هذا بداية لأفاق جديدة حول دراسات وصفية تتناول متغيري البحث الحالي.

٢- اهمية المجتمع الذي تجسد بطلبة الدراسات العليا بوصفهم في مراحل تعليمية متقدمة تنمي قدراتهم العلمية والمعرفية والشخصية والمهارية من أجل بناء جيل قادر على قيادة المجتمع.

٣- اهمية الانفتاح على الخبرة بوصفها الخاصية والسمة الاكثر اهمية في حياة الطلبة في الجامعة، لأنها تشكل الذخيرة الحقيقية التي تكسبهم التفاعل مع البيئة الحياتية.

٤- دور المعتقدات المعرفية بكونها الميزة الاكثر اهمية في تكوين شخصية الطلبة وتفكيرهم ولاسيما في التعليم الجامعي.

❖ **الاهمية التطبيقية:**

١- اهمية بناء مقياس حديث لقياس (الانفتاح على الخبرة) لدى طلبة الدراسات العليا.

٢- اهمية بناء مقياس حديث لقياس (المعتقدات المعرفية) لدى طلبة الدراسات العليا.

٣- اهمية الكشف عن طبيعة علاقة الانفتاح على الخبرة مع المعتقدات المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا لرفد الدراسات النفسية والتربوية بها، وكذلك أهمية هذه المتغيرات للإفادة منها في بحوث ودراسات لاحقة.

٤- أهمية نتائج البحث التي سيتم التوصل اليها لمعرفة بعض الوقائع عن التعليم الجامعي.

٥- اهمية البحث لرفد المكتبة الجامعية والتربوية والنفسية، وتعزيز دوره في تنمية قدرات الطلبة الجامعين.

أهداف البحث الحالي:

يهدف البحث التعرف على:

١- مستوى الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا.

٢- مستوى المعتقدات المعرفية لدّى طلبة الدراسات العليا.

٣- العلاقة بين الانفتاح على الخبرة والمعتقدات المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا.

٤- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة بين الانفتاح على الخبرة لدّى طلبة الدراسات العليا وفقا لمتغير (الجنس- المرحلة).

٥- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة بين المعتقدات المعرفية لدّى طلبة الدراسات العليا وفقا لمتغير (الجنس- المرحلة).

حدود البحث:

تقصر حدود البحث على:

١- الحدود الزمانية: العام (٢٠٢٣- ٢٠٢٤).

٢- الحدود المكانية: جامعة الموصل.

٣- الحدود البشرية: طلبة الدراسات العليا من كلا الجنسين.

٤- الحدود المعرفية: تطرقت الباحثة لمتغيرين هما الانفتاح على الخبرة وعلاقتها بالمعتقدات المعرفية.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الانفتاح على الخبرة: عرفها كلٌ مِن:

- **ديجمان (Digman , ١٩٩٠)**

"استعداد الفرد للقيام بتعديل الاتجاهات والأفكار الموجودة لديه عند تعرضه الى مواقف وأفكار جديدة". (Digman,1990: 417)

- **كوسكا ومكاري (Ashton& Lee , ١٩٩٢):**

"أحد عوامل الشخصية الذي يشير الى الفضول وحب الاستكشاف على العالم الخارجي والداخلي ويكون صاحبها غني بالخبرات والذكاء المتوقد ولانفتاحي والمرونة والابداعية والاعتقاد بالمجتمع عادل والحاجة الى التنوع والحساسية الجمالية له الرغبة في التفكير في أشياء غير مألوفة وقيم خارجة عن المألوف ويظهر مشاعر إيجابية وسلبية أيضا بشكل اعلى من الفرد المغلق".

(Costa, McCrae: 1992)

- **اشتن ولي (٢٠٠٧):**

" أحد عوامل الشخصية التي يتصف صاحبها عمق المشاعر، وتقدير الفن والجماليات والذكاء ونبذ التقليدية". (Ashton& Lee, 2007:160)

- **التعريف النظري للانفتاح على الخبرة:**

"تم اعتماد تعريف كوسكا وماكري، ١٩٩٢، كتعريف نظري لان الباحثة اعتمدت على هذه النظرية في البحث الحالي".

- **التعريف الإجرائي:**

"الدرجة التي يحصل عليها الطلبة ضمن عينة البحث على استجابتهم لمقياس الانفتاح على الخبرة المقدم لهم للإجابة عليه".

ثانياً: المعتقدات المعرفية: عرفهُ كلً من:

- **شومر (Schumer,١٩٩٨):**

"تصورات ذهنية للفرد حول التعلم والمعرفة لتشكل اعتقاده فيها من حيث بنيتها وثباتها ومصدرها وضبط اكتسابها والسرعة في الاكتساب". (Schumer, 1998: 552)

- **سكارو واخرون (Schraw, G &Bendixen, L & Dunkleman: 2002):**

"تصورات الفرد الذهنية حول طبيعة المعرفة مصدر وبنية وثبات المعرفة، وعملية التعلم ضبط وسرعة اكتساب المعرفة". (Schraw, G &Bendixen, L & Dunkleman, 2002)

- **التعريف النظري للمعتقدات المعرفية:**

" تبنت الباحثة تعريف شومر لانه اعتمد على تفسير المعتقدات المعرفية".

- **التعريف الاجرائي للمعتقدات المعرفية:**

"الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من الطلبة عند اجابته على مقياس المعتقدات المعرفية".

الفصل الثاني:

الإطار النظري ودراسات سابقة:

اولاً. الإطار النظري:

١- أبرز أراء المنظرين التي تناولت الانفتاح على الخبرة:

يعد الانفتاح على الخبرة من العوامل التي تعكس سمات الشخصية الإيجابية عند الحصول على الخبرات الكبيرة والمختلفة والمتنوعة وتفضيل تنوع المعرفة للخبرات، والسعي الدائم المعرفة للأشياء واكتشافها (ابوناب، ٢٠١٩: ٤٨٤)، وتجلى هذا المفهوم نتيجة الجهود التي بذلها علماء النفس السمات في منتصف الثمانينات حتى أوائل التسعينات من القرن العشرين، اذ ظهر في هذه الفترة التصنيف الجديد للشخصية الذي عرف بالعوامل الخمس الكبرى (مصطفى واسيل، ٢٠٠٥: ٣٧)، بعد ان أضاف اليها كوستا ومكاري عملين (الطيبة ويقظة الضمير)، وثم قاما ببناء المقياس الجديد لقياس هذه العوامل الخمس وطلقا عليه اسم "اختبار الشخصية المنقح للعصابية والانبساطية والتفتح" والذي تم استخراجهُ بطريقة التحليل العاملي لمجموعة من اختبارات الشخصية (الانصاري، ٢٠٠٠: ١٠٢)، ونجد ان **فرويد** مؤسس المدرسة التحليلية النفسية اكد على مرحلة الطفولة والتاثير المباشر لها على شخصية وسلوك الافراد مستقبلاً في الانفتاح على الخبرة مقسماً هذه الخبرة الى خبرات شعورية تدل على انفعالات الفرد وعواطفه وادراكه وتفكيرهُ ويكون موقعها (الانا) في شخصية الفرد، وخبرات أخرى لاشعورية تكون مستقرة في أعماق الفرد وغير ظاهرة وتتمثل في رغباته وميوله المكبوت (الحجيمي، ٢٠١٠: ١٩)، بينما العالم النفسي **يونج** يرى بأن الافراد يكونون سجناء وضحايا خبراتهم الماضية التي قد حدثت في مراحل الطفولة المبكرة، وكذلك يتأثرون في خبراتهم الحاضرة، لان شخصية الفرد

تتشكل وتتكون من خبراته الماضية والحاضرة معاً (سكر، ٢٠١٣: ١٢٦)، اما **ادلر** يرى ان الوصول الى خبرات الافراد يحتاج الى أسلوب يجعلهم يتذكرون خبراتهم الماضية، والمقارنة بين الخبرات الماضية والحاضرة، ومعرفة الخبرات والأفكار المشتركة التي تقود الافراد (صالح، ١٩٨٨: ١٧٢)، ويؤكد **ماسلو** بأن الفرد يولد مزود بدافع فطري لتحقيق ذاته وانه يتعرض لمجموعة هائلة من الخبرات سواء ان كانت هذه الخبرات إيجابية او سلبية، ويعمل على تقبل الخبرات الإيجابية والابتعاد ورفض الخبرات السلبية غير المحققة لذاته، وان الفرد الذي يحقق ذاته يتمكن من الانفتاح على الخبرة الجديدة ويكون مبدع ومفعم بالطاقة ويتوافق مع الاخرين بسهولة (القريطي، ١٩٩٨: ٢٨٣)، وبين **روجرز** بأن الفرد ذو التوافق الحسن يكون لديه مفاهيم واقعية عن ذاته لانه منفتح، ام الخبرات يكون معتمد عليها في اتخاذ قراراتهِ (دافيدوف، ٢٠٠٠: ٨٨)، ويكون على ادراك ووعي بما يقوم به من اعمال ويكون متفاخراً بما يحملهُ من خبرات ولديه القدرة على الاعتماد على هذه الخبرات وهي متغيرة باستمرار بسبب الانفتاح على الخبرات الجديدة (البدري، ٢٠٠١: ٤٤)، وأوضح كل من **كوستا وماكري** بان الانفتاح على الخبرة يعد من العوامل الخمس للشخصية، واعتبرا الأشخاص المنفتحين على الخبرة بالمبدعين والمكتشفين ويتمتعون بأفكار مختلفة ويتميزون بالمرونة والقوة (Poropat, 2004: 34)، وان الفرد المنفتح على الخبرة يتميز بخيال نشط وواسع وحب للفن والجمال وحب استطلاع ومشاعر والقدرة على التطور والتجدد باستمرار وعلى استعداد لإعادة النظر في سلوكه وافكاره والخروج عن المألوف والابتعاد عن كل ما هو تقليدي والقدرة على تكوين الصداقات وتحقيق التوافق مع الاخرين (ملحم، ٢٠٠٩: ٤٧)، واكدا بان الانفتاح الخبرة يتضمن ست أوجه وهي:

- **الخيال:** فيتميز الطلبة بالخيال المفعم بالحيوية والفعال واحلام اليقظة لخلق عالم ممتع لأنفسهم وحياة ممتعة وغنية، على العكس من المنغلقون على الخبرة فيبدون اقل حيوية ونشاطاً ويستعملون العقل في أداء المسؤوليات التقليدية والملموسة.

- **الجماليات:** يتميز الطلبة المنفتحون على الخبرة بالاستماع للموسيقى والشعر وحبهم للفن والجمال ويقدرونه أكثر من الطلبة العادين وحتى ان لم تكن لديهم الموهبة، ام الطلبة المنغلقين قد يكون اهتمامهم بصورة نسبية.
- **المشاعر:** يمتلك الطلبة المنفتحين على الخبرة مشاعر عميقة، وكذلك مشاركة الاخرين انفعالاتهم ومشاعرهم والاحساس بهم وشاركتهم السعادة والحزن، وبدرجة أعمق من الطلبة العاديين، ام المنغلقين فتمتاز مشاعرهم بالتبلد والمشاركة الوجدانية للأخرين.
- **الأنشطة:** يميلون الى المغامرة وتجربة وحب النشاطات المتنوعة والجديدة وتناول اطعمة غريبة وتجربة وزيارة أماكن جديدة، ام المنغلقون فيفضلون الروتين ومتحفظين على أفكارهم التقليدية ولا يرغبون بتغيرها.
- **الأفكار:** يميلون الى الاطلاع على جديد الأفكار وحل الالغاز والمناقشات الفلسفية، اما الطالبة المنغلقون فيتمسكون بأفكارهم التقليدية، ولا يرغبون بتغيرها بل متحفظين عليها.
- **القيم:** يتسمون بالانفتاح على مبادى وقيم اجتماعية ودينية وسياسية الجديدة ويرفضون التحفظ ويرغبون بالتغير والتجدد، اما الطلبة المنغلقون فيميلون الى التمسك بعاداتهم وتقاليدهم والحرص على توارثهم والمحافظة عليها.

(Costa, Mccrae, 1992: 17)

٢- أبرز الاراء النظرية لمتغير المعتقدات المعرفية:

ان متغير المعتقدات المعرفية ما يزال في محل الجدل للباحثين والمختصين والتربويين لان بعضهم يشير الى انها اعتقاد الافراد في كيفية الحصول على المعرفة وبينما يتجه الاخرون بان أهميتها ترجع للدور الذي تقدمه من الناحية الوجدانية والمعرفية (Bedel, 20012:3053)، وترى **شومر (Schommer, 1990)** بان معتقدات الافراد من الممكن ان تتطور في درجات متباينة وغير منسجمة مع بعضها البعض، وان المعرفة متغيرة بصورة مستمرة ويتم اكتسابها من قبل الافراد وفقاً للجهود التي يبذلونها وما متاح لهم من فرص لأنها لا تتطور بشكل متزامن ولا تنمو في سرعة

واحدة، ويمكن تناولها من حيث تأثيرها وانعكاسها على المؤسسات التعليمية والتربوية (Schommer, 1990, 498)، واضافة كذلك هناك خمس ابعاد للمعتقدات وهي:

- **ثبات المعرفة:** وتتمثل في الاعتقاد اليقين للأفراد بان المعرفة تكون ثابتة او قد يكون فير يقين أي بان المعرفة متغيرة وغير ثابتة وقابلة للتطور وهذا يكون بمرور الزمن، أي انهم ينظرون للمعرفة من طرفيها المتغيرة والثابتة.
- **بنية المعرفة:** تتضح بفهم المعرفة بما يراهُ الافراد لتتكامل المعرفة لديهم، مركزة على الشكل الذي ينظرون به الى المعرفة، وإذا كانت معقدة ومتكاملة ام بسيطة ومنفصلة.
- **مصدر المعرفة:** وتظهر ان مصادر العلم من السلطة المرجعية، وبين هذا البعد اين تنشأ المعرفة؟ وهل تنتقل المعرفة من السلطة؟ ام يتم تدعيمها وبنائها من خلال تفكيرنا المنطقي والخبرة.
- **ضبط اكتساب المعرفة:** وهي اعتقاد الافراد بقدراتهم الفطرية، ويتم فيه اختبار مدى اعتقاد الفرد في اكتسابه المعرفة بصورة متزايدة ومتغيرة بمرور الزمن ام هي ثابتة منذ الولادة.
- **سرعة اكتساب المعرفة:** وهي اعتقاد الافراد في التعلم السريع، وهل التعلم يحدث بصورة سريعة؟ ام صورة تدريجية؟ (Schommer, 1993: 355)

وبينت كذلك شومر (١٩٩٧) بان يجب تحديد المعتقدات المعرفية بكونها ابعاد معرفية ادراكية، حول ما تحتويه المعتقدات من بساطة ومحدودية في المعرفة ودور الذكاء والجهد وسرعة التعلم، وان الطلبة يتعاملون مع المواقف التي تواجههم بطريقة مختلفة أحدهم عن الاخر، ويعود سبب ذلك بان القدرات على التعلم ثابتة او متغيرة، او انها قدرة فطرية وغريزية، وبصورة عامة يتم اكتسابها بواسطة الجهود المبذولة، وابسط مثال ان الافراد المتعلمين تكون لديهم معرفة بسيطة سطحية عن الابعاد الخمس فأنهم يعتقدون بأن:

- المعارف ثابتة ويتم تعاملهم معها بواسطة سلطات اعلى.
- المصطلحات والمفاهيم يتم اكتسابها وتعلمها بصورة سريعة او قد لايتم تعلمها ابداً.
- المقدرة على تعلمها غريزية فطرية.

- المعرفة بسيطة ومحددة وواضحة.

(Schommer, 1997: 37)

وقد بين كل من **هوفر وبنترتش (١٩٩٧)** بان المعتقدات المعرفية لها مكونين أساسيين هما:

١- طبيعة المعرفة: وتشمل على (يقينية المعرفة وبساطة المعرفة) تعني بالاعتقاد بما هية المعرفة أي بمعنى الفهم التقدمي والذي يمكن ان ينتقل من الرؤية للمعرفة على انها مطلقة بالنظرة النسبية ومن ثم النظرة السياقية وثم الموقف البنائي، وان طبيعة المعرفة تنحصر في العوامل المعرفة البسيطة واليقينية.

أ- **المعرفة البسيطة:** يمكن النظر للمعرفة بانها تراكمات للمفاهيم والحقائق العالية في الترابط، وفي المستوى الأدنى للمعرفة هي الحقائق التي تكون منفصلة ومادية وملموسة ويمكن معرفتها، وفي المستوى الأعلى يرى الفرد المعرفة على انها احتمالية ونسبية وسياقية.

ب-**المعرفة اليقينية:** انها الدرجة التي يمكن ان ترى فيها المعرفة ثابتة وأكثر سهولة، وفي المستوى الأدنى للمعرفة تكون الحقيقية المطلقة مع اليقين، وفي المستوى الأعلى تكون المعرفة مطورة وتجريبية.

٢- **المجال الطبيعي في اكتساب المعرفة:** كيفية اكتساب الافراد للمعرفة، والعملية التي يتوصلون بها الى المعرفة تشكل الجزء الأساسي والفعال في البحث عن النمو المعرفي، ويشمل على:

أ- **مصدر المعرفة:** فأن المعرفة تنشأ من خارج الذات وتقيم بالسلطة الخارجية.

ب-**تبرير اكتساب المعرفة:** ويشمل على كيفية تقييم الفرد للمعرفة والتي تشمل على استخدام الأدلة، وتبرير المعتقدات وتجسيدها، وهنا ينتقل الفرد من الاعتقاد الازدواجية الى التبرير الجدلي للمعتقدات وقبول الآراء المتعددة.

(قاسم واخرون، ٢٠١٧: ٤١١)

الدراسات السابقة التي تناولت الانفتاح على الخبرة والمعتقدات المعرفية:

لم تجد الباحثة دراسات سابقة تناولت متغيري البحث معاً أو العينة نفسها، ولهذا تم اخذ كل متغير على حدا وعلى عينات مختلفة.

الجدول (١)

الدراسات التي تناولت الانفتاح على الخبرة والمعتقدات المعرفية

ت	اسم الباحث والسنة	العنوان الدراسة	عينة الدراسة	المرحلة الدراسية والعمر	وسائل الإحصاء المستخدمة	أدوات الدراسة	أبرز النتائج
١.	دراسة أبوناب (٢٠١٩)	الانفتاح على الخبرة وعلاقتهُ بالانتماء الوطني لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة	(٦٥) طالبة من الموهوبات	طلبات المرحلة الثانوية	معامل الفاكرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	مقياس الانفتاح على الخبرة، ومقياس الانتماء الوطني	الانفتاح على الخبرة والانتماء الوطني كان مرتفع لدى الطالبات، وعدم وجود علاقة ارتباطية بينهما.
٢.	الجمعان (٢٠٢٠)	الانفتاح على الخبرة وعلاقته بإدارة الذات لدى طلبة الجامعة	(٢٠٠) طالب وطالبة	طالبة الجامعة من كلية التربية للعلوم الانسانية	الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، ومعامل الارتباط بيرسون	مقياس الانفتاح على الخبرة المعرب من قبل سليم (١٩٩٩)، واعداد مقياس إدارة الذات	تمتلك عينة الدراسة مستوى مرتفع من الانفتاح على الخبرة، ومستوى منخفض من إدارة الذات، ويوجد علاقة ضعيفة بين متغيري البحث.
٣.	محمد (2021)	الانفتاح على الخبرة وعلاقتها بالتفكير المزدوج لدى طلبة الجامعة	(٢٠٠) طالباً وطالبة	طلبة الجامعة من كلا الجنسين ومن التخصصين العلمي والانساني	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل الفا للاتساق الداخلي، ومعامل ارتباط بيرسون	مقياس الاسدي (٢٠٢٠) للانفتاح على الخبرة ومقياس العامري (٢٠١٣) للتفكير المزدوج	يتمتع الطلبة من افراد الغينة بالانفتاح على الخبرة والتفكير المزدوج، وكذلك يوجد علاقة ارتباطية بينهما، وتوجد فروق دالة لصالح الذكور ولاتوجد فروق لصالح التخصص.
٤.	طه (٢٠١٤)	التعليم المنظم ذاتيا وعلاقته بالمعتقدات المعرفية الذاتية لدى الطلبة الجامعين	(٨٠١) طالباً وطالبة من جامعة البلقاء	طلبة الجامعة من كلا الجنسين والتخصص العلمي	المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية ومعامل الارتباط والاختبار التائي لعينة واحدة	مقياس استراتيجيات الدافعية للتعلم ومقياس المعتقدات	امتلاك عينة البحث مستوى متوسط من متغيري البحث، وهناك فروق لصالح الذكور والتخصصات

			والانساني والمراحل الدراسية المختلفة		وعينتين	المعرفية الذاتية	العلمية في متغير المعتقدات المعرفية الذاتية
٥.	قاسم (٢٠١٧)	المعتقدات المعرفية وعلاقتها بمتغيري الجنس والفرقة الدراسية لدى عينة من طلبة كلية التربية ببور سعيد	طلبة كلية التربية جامعة بور سعيد من المرحلة الأولى والرابعة	(٣٩٢) طالب وطالبة	الوسط الحسابي والانحدار المعياري ومعامل الارتباط، والاختبار التائي لعينتين وعينة واحدة	مقياس المعتقدات المعرفية من اعداد الباحثة	عدم وجود فرق دال احصائي تبعا لمتغيري الجنس (ذكور- اناث) والمرحلة الدراسية (الأولى-الرابعة)
٦.	نافع وعبدالكريم (٢٠٢١)	المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالحكمة الاختبارية لدى طلبة جامعة الانبار	طلبة جامعة الانبار ومن الجنسين الذكور والاناث والتخصص العلمي والانساني	(٣٠٠) طالبا وطالبة	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، الاختبار التائي لعينتين وعينة واحدة	تم اعداد المقياسيان من قبل الباحثين	مستوى المعتقدات المعرفية لدى عينة البحث عالي، وهناك فرق تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث، وعدم وجود فرق تبعاً لمتغير التخصص.

مدى الإفادة من الدراسات السابقة:

وبعد استعراض أهم دراسات سابقة التي تناولت الانفتاح على الخبرة والمعتقدات المعرفية نلاحظ ما يأتي:

١- استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في تعزيز وتدعيم موضوع البحث، إذ انها لم تتناول أي منها المتغيرين التي تناولها البحث، مما قد يقدم مؤشراً وإضافة جديدة لمجالات البحث العلمي.

٢- استفادة الباحثة من دراسات سابقة لتعميق رؤيتهُا النظريةَ والتطبيقيةَ والاستفادة من وضع الأهداف للبحث، والمنهجية التي سوف تتبعها واختيار العينة، والتحليل الاحصائي للبيانات.

٣- اطلاعها على الأدبيات والاطر النظرية وكذلك المقاييس ذاتَّ العلاقة في متغيرات البحث، للاستفادة منها في إعداد المقاييس التي تعتمدها في البحث.

٤- مقارنة النتائج التي سيتوصل البحث لها، مع النتائج التي تم التوصل اليها في الدراسات السابقة.

الفصل الثالث:

إجراءات البحث:

تتضمن المجتمع وعيناتهُ وما تم من استخدامه من الأدوات للقياس بعد استخراج الصدق والثبات لها، واهم الوسائل الاحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات بصورة إحصائية وعلى نحو التالي:

- **مجتمع البحث:**

تم تحديد المجتمع المتمثل بطلبة الدراسات العليا في السنة التحضيرية والبحثية لدراسة (الدبلوم والماجستير والدكتوراه) في جامعة الموصل للعام (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، موزعين على (٢٢) كلية، إذ بلغ مجتمع البحث (٤٥٤١) طالباً وطالبة، وبواقع (٢١٠٦) طالب وطالبة في السنة

التحضيرية و(٢٤٣٥) طالب وطالبة في السنة البحثية، وكان عدد الطلبة الذكور يبلغ (٢٤١٩)، وبينما بلغ عدد الاناث (٢١٢٢).

عينـات البحـث:

- **العينة الأساسية للبحث:**

بعد أن حددت الباحثة مجتمع البحث، وتم اختيار العينـة بطريقة عشوائية طبقية تنطبق عَليها الشُروط للمقياسين المعدانّ، وتكونت العينة من (٤٩٠) طالباً وطالبة، من كلية (التربية للعلوم الانسانية- التربية للعلوم الصرفة- الهندسة- علوم الحاسوب والرياضيات).

الجدول (٢) يمثل العينة الأساسية للبحث

الجنس / الكلية	الذكور		الاناث		المجموع
	المرحلة التحضيرية	مرحلة البحث	المرحلة التحضيرية	مرحلة البحث	
التربية للعلوم الانسانية	٤٨	٣٠	٤٢	٢٠	١٤٠
التربية للعلوم الصرفة	٣١	٢٦	٢٩	١٤	١٠٠
الهندسة	٤٢	٢٢	٣٥	٢١	١٢٠
علوم الحاسوب والرياضيات	٣٩	٣٢	٣٤	٢٥	١٣٠
المجموع	١٦٠	١١٠	١٤٠	٨٠	٤٩٠

- **عينـة التطبيق الاستطلاعي:**

يعد الغرض من اعتمادها للتعرف على أبرز واهم الصعوبات قد التي تعترضُ الباحثة عندَّ تطبيقها لأدوات بحثها والكشف عن الفقرات غير الواضحة والتي تتسم بالغموض، وكذلك التعرف على وقت الطلبة المستغرق للإجابة على مقياسي الانفتاح على الخبرة والمعتقدات المعرفية، وقدتم تطبيق الاداتين على طلبة الدراسات العليا في كلية (الاثار)، بواقع (٣٦) طالب وطالبة من طلبة الماجستير والدكتوراه.

- **عينة الثبات:**

ولحساب الثبات لمقياسي البحث في طريقة اعادة التطبيق، تم اختيار عينة الثبات من الطلبة في الدراسات العليا للتعرف على مدى الثبات وبلغت (٤٨) طالباً وطالبة، من طلبة كلية (التربية للبنات).

- **عينة التمييز:**

سحبت عينة عشوائية بلغت (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، من كلية (التربية الاساسية–الآداب–الإدارة والاقتصاد).

- **أداتي البحث:**

وللتمكن الباحثة من تحقيق أهداف البحث التي حددتها في الفصل إجراءات البحث، تطلبت منها الحاجة لاستخدام مقياس لقياس الانفتاح على الخبرة ومقياس لقياس المعتقدات المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الموصل.

- **إجراءات اعداد مقياس الانفتاح على الخبرة:**

- **جمع الفقرات للمقياس:**

وبالنظر لعدم حصول الباحثة على المقياس المناسب لعينة البحث، قامت الباحثة في اعداد مقياس الانفتاح على الخبرة، وقد اتبعت مجموعة من الخطوات عند عملية الاعداد للمقياس ومنها اطلاعها على أبرز الدراسات والادبيات واهم الاطر النظرية، وكذلك جمع مجموعة من الفقرات الخامة من مصادر متعددة منها "العينة الاستطلاعية – الخبراء _ المقاييس السابقة"، فتكون المقياس بصورتهُ الأولية من (٤٧) فقرة.

- **صدق المقياس:**

"يعدُ من الشروط المهمة والضروري في معرفة صلاحية المقياس" (مخائيل، ٢٠٠٠: ٢٥٥)، وقد تحققت الباحثة من نوعين للصدق وهي:

١. الصدق الظاهري:

يعكس الصدق الظاهري مدّى انسجام الفقرات وموضوع الاداة التي اعدت للقياس والمفاهيم التي تضمها (العساف، ٢٠٠٦: ٤٣)، عُرضَّ المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين ممن يختصون بمجال العلوم التربوية والنفسية في جامعة الموصل كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية الاساسية، والذين البالغ عددهم (١٨) خبيراً ومحكماً، وتم الاخذ بجميع وجهات نظرهم ومن ثم إجراء بعض التعديلات التي طلبت بتعديلها لبعض من حيث صياغتها اللغوية والعلمية فحذف الفقرات (٣، ١٩) وفقاً لراي الخبراء والمحكمين.

٢. صدق البناء:

يستعمل هذا النوع من الصدق في استخراج قوة الاداة التمييزية المعدَّ للقياس وبالإضافة الى الاتساق الداخلي للفقرات، بإيجاد علاقة الدرجة للفقرة مع درجتها الكلية، واذا تم تطبيق الاداة على العينة والتي البالغة (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وعند التصحيح للاستمارات وفرزها بصورة تنازلياً من الأعلى الى الأسفل، وحددت نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا للإجابة عن الاداة ونسبة (٢٧%) من الدرجات الدنيا للإجابة عن الاداة، وقد بلغ عدد الاستمارات العليا (٨١) طالباُ وطالبة، وعدد الدنيا (٨١)، وتبين للباحثة بأنَّ القيمة (t) المحسوبة تراوحت بين (٠,٩٦٣- ١٧,٠٦١)، وعند مقارنتها بقيمة(t) الجدولية والتي بلغت (١,٩٩٩) في مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١٦٠)، اتضحت للباحثة بأنَّ جميع فقرات المقياس كانت مميزة ماعدا الفقرات (٩، ١٥، ، ٢٢، ٣٨)، وبعد هذا الاجراء أصبح عدد فقرات في بصورتها النهائية في المقياس (٤١) فقرة.

معامل الإتساق الداخلي:

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

والتي تعنى بمدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس، وكذلك ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية، أي بأنَّ الفقرة تسير بنفس أتجاه التي تسير فيه أداة البحث بأكملها (عباس وآخرون، ٢٠١٤: ٢٨٦)، وهنا يَجبَّ إبقاء الفقرات عندما يكون معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية يكون عالياً، وتحذف بقية الفقرات عندما يكون معامل ارتباطها منخفضاً، واستخدمت الباحثة

معامل ارتباط البسيط (بيرسون)، في إيجاد العلاقة الارتباطية بين كل من درجة كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس نفسه، وكذلك على عينة التمييز ذاتها التي بلغت (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وتم ذكرها آنفاً، وقد تراوح المعاملات للارتباط بين الفقرات ودرجة المقياس الكلية ما بين (٠,٢٠٩ – ٠,٨١٤)، وتم أستخدم الاختبار (t) للدلالة المعاملات للارتباط، وعند المقارنة بين قيمة تائية للمعاملات الارتباط والتي تراوحت بين (١,٧٣٨ – ١١,٥٨٢) مع القيمة (t) الجدولية التي بالغت (١,٩٨٠) عند درجة حرية (٢٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، يتضح للباحثة بأنَّ جميع القيم كانت دالة إحصائياً ماعدّا الفقرات المرقمة (٩، ١٥، ، ٢٢، ٣٨)، فأصبح المقياس في صيغته النهائية يتكون (٤١) فقرة، وهنا يشيُر بان الإرتباط العالي، بين درجة كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، ويدل هذا بأنَّ المقياس ذو صدق بناء بدرجة عاليةٍ.

الثبات:

وتحققت الباحثة من الثبات لمقياس الانفتاح على الخبرة في طريقة إعادة لتطبيق المقياس، وإذا طبق المقياس على عينة عشوائية تكون من (٤٨) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا من كلية التربية للبنات ، ومن ثم أعيد التطبيق للأداة على نفس افراد العينة بعد مرور (١٥) يوم بعد التطبيق الأول الثلاثاء (٣/ ١٠ / ٢٠٢٣)، ثم أعيد بعد ذلك التطبيق الثاني في يوم الاربعاء المصادف (٢٠٢٣/١٠/١٨)، وثم اوجدت الباحثة قيمة معامل بحساب المعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، بين الدرجات في التطبيق الأولى ومع الدرجات التطبيق الثانية وإذا بلغ (٠,٨٣)، "والذي يعتبرُ ثابتاً جيداً إذا تراوح درجاتهُ لمعامل الارتباط ما بين ال (٠,٧٠ – ٠,٩٠)"، (ابو حويج واخرون،٢٠٠٢: ١٣٩) وبهذا تكونُ القيمة للمعامل الارتباط جيدة.

مقياس المعتقدات المعرفية:

للتعرف على درجة مستوى المعتقدات المعرفية لعينة البحث من طلبة الدراسات العليا في جامعة الموصل، ولتحقيق الأهداف التي تم وضعها، استعملت الباحثة مقياس المعتقدات المعرفية الذي اعدته (عبد الحليم، ٢٠٢٠) كأداة لقياس مستوى المعتقدات المعرفية.

وصف اداة المعتقدات المعرفية:

تكون المقياس بصورته الأولية من (٤١) فقرة، موزعة على الابعاد الخمس وهي:

- البعد الأول: التعلم السريع، متكون من (٨) فقرات.
- البعد الثاني: البنية المعرفية، متكون من (٨) فقرات.
- البعد الثالث: سمات الطلبة الناجحين، متكون من (٩) فقرات.
- البعد الرابع: ثبات المعرفة، متكون من (٩) فقرات.
- البعد الخامس: مصدر المعرفة، متكون من (٧) فقرات.

صدق مقياس المعتقدات المعرفية:

من أهم المعايير التي يجب مراعاتها في جودة أي بحث نفسي او تربوي ولسلامتهِ هو استخراج الصدق لأدواته في القياس (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٧٢)، أن صدق المقياس يرتبط بالهدف المتوقع منها، وللتحقق هذا الصدق للمقياس قامت الباحثة بالإجراءات المتبعة التالية:

- **الصدق الظاهري:**

يعدُّ المقياس صادقاً ظاهرياً في الصورة المبدئية وذلك من خلال النظر إلى عنوانه، وتعليماته، والسمة التي يحاول قياسها، والمدى لتمثيل فقراته للأهداف المقاسة، أي مدى مناسبتها، من حيث ظاهرها للقياس(سمارة وآخرون، ١٩٨٩: ١١٠)، وللوصول لذلك قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية على الخبراء والمتخصصين بمجال العلوم التربوية والنفسية، وبلغ عددهم (١٨) خبيراً ومحكماً، اذ طلبت منهم الباحثة ببيان آرائهم على مدى الصلاحية للفقرات، ومدى ملاءمتها للتطبيق على عينة البحث من الطلبة الدراسات العليا، ومدى الحاجة للتعديل من حيث صياغتها العلمية واللفظية، وقد اعتمدت الباحثة النسبة في الاتفاق(٨٠ %) فاكثر، من اراء السادة الخبراء، "إذ يشير بلوم (Bloom) بأن النسبة لاتفاق الخبراء عندما تصل درجتها إلى ٧٥ % فأكثر تعد هذه

النسبة مقبولة يمكن أن يشعر الباحث بالاطمئنان إلى صدق المقياس ظاهرياً وصلاحيتها للتطبيق" (بلوم وآخرين، ١٩٨٣ : ١٢٦)، وبلغت (٨٥ %)، حيث تم حذف الفقرة رقم (٢١) والتي تقع في البعد الثالث فاصبح عدد فقرات البعد الثالث (٨) فقرات والعدد الكلي للفقرات في المقياس (٤٠) فقرة فقرة من الاداة، وبهذا الاجراء أصبح عدد الفقرات (٤٠).

الثبات:

حصول المستجيب على نفس الدرجة تقريبا عند إعادة التطبيق للمقياس مرات متكررة لإجراء الاختبار نفس المستجيب (القمش وآخرون،٢٠٠٠ :١١٣)، وحسب الدرجة للثبات بطريقة (إعادة الاختبار)، وان هذه الطريقة تطبق الاختبار على عينة الافراد من المفحوصين، ثم يتم إعادة تطبيق الاختبار نفسه على الافراد الذين طبق عليهم في المرة الاولى بعد مدة من الزمن تتراوح بين الفترة (اسبوعين او ثلاثة اسابيع)، وبعدها بحساب المعامل للارتباط بين التطبيقين" (مخائيل، ٢٠٠١ : ٢٦٩)، إذا طبق المقياس على العينة العشوائية متكونة من (٤٨) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية للبنات، ثم أعيد تطبيق للأداة على العينة الأولى نفسها بعد مضي (١٥) يوم بعد التطبيق الأول الثلاثاء (٣/ ١٠ / ٢٠٢٣)، ثم أعيد بعد ذلك التطبيق الثاني في يوم الاربعاء المصادف (٢٠٢٣/١٠/١٨)، وثم اوجدت الباحثة قيمة معامل بحساب المعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، بين الدرجات في التطبيق الأولى ومع الدرجات التطبيق الثانية وإذا بلغ (٠,٨٠)، "والذي يعتبرُ ثابتاً جيداً إذا تراوح درجاتهُ لمعامل الارتباط ما بين ال (٠,٧٠ – ٠,٩٠)"، (ابو حويج واخرون،٢٠٠٢: ١٣٩) وبهذا تكونُ القيمة للمعامل الارتباط جيدة.

التطبيق النهائي:

بعد تحديد عينة البحث الأساسية والتي بالغت (٤٩٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، بواقع (٢٧٠) ذكور و (٢٢٠) اناث، وبعد ان اكتملت أداتي البحث وصارت جاهزة للتطبيق، طبقت على افراد العينة واستمرت المدة من (٢٥/١٠ / ٢٠٢٣) يوم الاربعاء، ولغاية (٣١/ ١٠/ ٢٠٢٣) الثلاثاء، وقد حرصت الباحثة على توضيح التعليمات للطلبة وبان الغرض الاساسي من التطبيق هو الخدمة للبحث العلمي.

تصحيح أداتي البحث:

اعتمدت الباحثة عند تصحيح مقياس الانفتاح على الخبرة بإعطاء الأوزان (أوافق بشدة، أوافقً، محايدً، لا أوافق، لا أوافق بشدة) الدرجات (4،٥، ٣، ٢، ١) وان اعلى درجة للمقياس هي (205) وادنا درجة (٤١) والوسط الفرضي هو (١٢٣)، وثم صحح مقياس المعتقدات المعرفية ذو البدائل (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، ارفض، ارفض بشدة) بإعطاء الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وكانت اعلى درجة للمقياس (٢٠٠) درجة، وأدنى درجة (٤٠)، بينما كان المتوسط النظري (١٢٠) درجة.

الوسائل الإحصائية:

لاستخراج النتائج للبحث تمت استعانت البحثة في الحقيبة الإحصائية (SPSS) للعلوم التربوية والاجتماعية .

الفصل الرابع:

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

الهدف الأول: مستوى الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا.

من اجل تحقيق هدف البحث الاول تم استخراج المتوسط الحسابي للعينة الاساسية والتي يبالغ عددها (٤٩٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، يبلغ المتوسط الحسابي لهم (139,274) وانحراف معيار يبلغ (4,972)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي لأفراد العينة مع المتوسط الفرضي الذي يبلغ (١٢٣)، وجدت الباحثة أن المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي، ولكي يتم التعرف على الدلالة للفرق بين المتوسطين، طبقت الاختبار (t) للعينة الواحدة وبلغت القيمة المحسوبة (21,135)، ومقارنة القيمتين التائية الجدولية والتي بلغت (١,٩٦) في المستوى الدلالة (٠,٠٥) وبالدرجة الحرية (٤٨٩) تبين للباحثة بأن القيمة (t) المحسوبة اكبر من القيمة (t) الجدولية، وجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

النتائج مقارنة متوسط الحسابي ومتوسط الفرضي لمقياس الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا

متغير	العينة	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	متوسط الفرضي	قيمة تائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					محسوبة	جدولية	
الانفتاح على الخبرة	490	139,274	4,972	123	21,135	1,96	دالة

وتشير النتيجة بوجود فرقاً دالً معنوياً في مقياس الانفتاح على الخبرة ولصالح عينة البحث من الطلبة، ويمكن ان تعزو الباحثة هذه النتيجة الى التطورات الحديثة من تكنولوجية ومعلومات معرفية مما يدفع طلبة الدراسات العليا الى البحث والاستطلاع والفضول المعرفي والبحث عن كل ماهو جديد في عصرنا الرهن، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو ناب، ٢٠١٩)، و(الجمعان، ٢٠٢٠)، و(محمد، ٢٠٢١).

الهدف الثاني: التعرف على مستوى المعتقدات المعرفية لدّى طلبة الدراسات العليا.

من اجل تحقيق هدف البحث الثاني تم استخراج المتوسط الحسابي للعينة الاساسية والتي يبالغ عددها (٤٩٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، يبلغ المتوسط الحسابي لهم (142,356) وانحراف معيار يبلغ (13.968)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي لأفراد العينة مع المتوسط الفرضي الذي يبلغ (١٢٣)، وجدت الباحثة أن المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي، ولكي يتم التعرف على الدلالة للفرق بين المتوسطين، طبقت الاختبار (t) للعينة الواحدة وبلغت القيمة المحسوبة (35,171)، ومقارنة القيمتين التائية الجدولية والتي بلغت (١,٩٦) في المستوى الدلالة (٠,٠٥) وبالدرجة الحرية (٤٨٩) تبين للباحثة بأن القيمة (t) المحسوبة اكبر من القيمة (t) الجدولية، وجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

النتائج مقارنة متوسط الحسابي ومتوسط الفرضي لمقياس المعتقدات المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا

متغير	العينة	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	متوسط الفرضي	قيمة تائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					محسوبة	جدولية	
المعتقدات المعرفية	490	142,356	13.968	120	35,171	1,96	دالة

وتشير النتيجة بوجود فرقاً دالً معنوياً في مقياس المعتقدات المعرفية ولصالح عينة البحث من الطلبة، ويمكن ان تعزو الباحثة هذه النتيجة الى طبيعة مرحلة الدراسات العليا بما لها من أهمية بالغة في تنمية قدرات الطلبة العقلية والعلمية والتربوية والنفسية والاجتماعية، ومما يمكنهم ذلك من النظر الى متغيرات الحياة بشكل أوسع واعمق وادق بشكل يتناسب مع طبيعة المعلومات والمعارف التي يدرسونها ويتعاملون معها، مما يؤثر أهدافهم واحكامهم واختيار استراتيجيات معرفية تلائم تفكيرهم ويمارسوها ويوظفونها في حياتهم واتخاذ قراراتهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (طه، ٢٠١٤)، و(نافع وعبد الكريم، ٢٠٢١).

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين الانفتاح على الخبرة والمعتقدات المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا.

ولتحقيق هذا الهدف تم استخرج قيمة معامل الارتباط بيرسون يوضح استجابات طلبة الدراسات العليا افراد العينة على مقياس الانفتاح على الخبرة واستجاباتهم ايضاً على مقياس المعتقدات المعرفية، وقد بلغت قيمة بيرسون معامل الارتباط (٠,٦٩)، وقد طبقت الباحثة الاختبار (t) للكشف عن دلالة معامل ارتباط بيرسون، واتضح بأنَّ القيمة ا(t) المحسوبة، والتي بالغت (٢٧,٥٦) وهي

تظهر اكبرُ من قيمة (t) جدولية والتي تبلغ (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (488)، وجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥)

يبين طبيعة العلاقة بين الانفتاح على الخبرة والمعتقدات المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا

المتغيرات	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
		المحسوبة	الجدولية	
الانفتاح على الخبرة × المعتقدات المعرفية	٠,٦٩	٢٧,٥٦	1,96	دالة

وتظهر هذ النتيجة بوجود العلاقة الارتباطية وهي دالة احصائيا بين الانفتاح على الخبرة والمعتقدات المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا، لان الطلبة في هذه المرحلة العليا يكونون اكثر تطلعاً نحو التطورات التكنولوجيا المتسارعة، وان عالمنا تحول الى قرية صغيرة اخذ جميع افرادها من المثقفين يشتركون في لغة واحدة لغة التطور والبحث والتكنولوجيا والتنوع في الهوية والثقافة وتعلم لغات جديدة متعددة، من اجل النهوض بالمستوى التربوي والثقافي والعلمي والانفتاح والاطلاع على الثقافات الاخرى.

الهدف الرابع: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة بين الانفتاح على الخبرة لدّى طلبة الدراسات العليا وفقا لمتغير (الجنس- المرحلة).:

- **الجنس (الذكور – الإناث):** للتحقق من هذا الهدف الرابع طبقت الباحثة الاختبار (t) للعينتين المستقلتين، اذ كان قد بلغ عدد الطلاب الذكور (٢٧٠) طالباً، ومتوسط استجاباتهم الحسابي بلغ (١٤٣,٧١٩) وانحراف معياري بلغ (٩,٧٣٨)، آما عدد الطالبات الإناث بلغ عددهن (٢٢٠) طالبة، وكان المتوسط حسابي لاستجابتهن (١٣٤,٨٢٩) وانحراف المعياري (١١,٢٥٤)، و أظهرت نتائج بأن القيمة (t) المحسوبة (٢٣,١٩٦)، وقد تمت مقارنتها بالقيمة (t) الجدولية وهي تبلغ (١,٩٦)، عند مستوى الدلالة الذي يبلغ (٠,٠٥) وبالدرجة للحرية (٤٨٨)، ويتضح بان قيمة (t) محسوبة كانت اكبر من قيمة (t) جدولية، ويتضح من ذلك ان النتيجة تظهر بوجود فرقاً ذا

دالة إحصائية بالمستوى الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا وفقاً لمتغيري جنس الطلبة (ذكور – إناث) وطبعاً لصالح الطلبة من الذكور والجدول (٦) يبين ذلك.

- **المرحلة (التحضيرية– البحثية)** : للتحقق من هذا الهدف الرابع طبقت الباحثة الاختبار (t) للعينتين المستقلتين، اذ كان قد بلغ عدد الطلبة في السنة التحضيرية (٣٠٠) طالبا وطالبة، ومتوسط استجاباتهم الحسابي بلغ (١٣٦,٨١٤) وانحراف معياري بلغ (١٨,٠٢٥)، آما عدد الطلبة في المرحلة البحثية بلغ عددهم (١٩٠) طالب وطالبة، وكان المتوسط الحسابي لاستجابتهم على المقياس (١٤١,٧٣٤) وانحراف المعياري (١٣,١١٧)، و أظهرت نتائج بأن القيمة (t) المحسوبة (٩,٤٨١)، وقد تمت مقارنتها بالقيمة (t) الجدولية وهي تبلغ (١,٩٦)، عند مستوى الدلالة الذي يبلغ (٠,٠٥) وبالدرجة للحرية (٤٨٨)، ويتضح بان قيمة (t) محسوبة كانت اكبر من قيمة (t) جدولية، ويتضح من ذلك ان النتيجة تظهر بوجود فرقاً ذا دالة إحصائية بالمستوى الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا وفقاً لمتغيري المرحلة (التحضيرية – البحثية) وطبعاً لصالح الطلبة في المرحلة البحثية والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦)

نتائج الاختبار (t) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في المستوى الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور – إناث) والمرحلة (تحضيرية– بحثية)

المتغيرات	العدد العينة	الدرجة حرية	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	قيمة (t)		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					محسوبة	جدولية	
ذكور	٢٧٠	٤٨٨	١٤٣,٧١٩	٩,٧٣٨	٢٣,١٩٦	1,96	دالة
إناث	٢٢٠		١٣٤,٨٢٩	١١,٢٥٤			
المرحلة التحضيرية	٣٠٠		١٣٦,٨١٤	١٨,٠٢٥	٩,٤٨١	1,96	دالة
المرحلة البحثية	١٩٠		١٤١,٧٣٤	١٣,١١٧			

وتشير هذه النتيجة الى ان الطلبة من الذكور والطلبة في المرحلة البحثية أكثر في الشغف للمعرفة والبحث عن المزيد منها في مجال التخصص والتخطيط والتقدم في عمل البحوث العلمية

والارتقاء والانفتاح على الخبرة والذي يعد من أهم الركائز إلى النمو والتقدم، والأمر الذي يزيد من خبراتهم وفهمهم، ويجعل منهم أكثر قدرة على الابداع ليخرجوا برسالة جديدة.

الهدف الخامس: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة بين المعتقدات المعرفية لدّى طلبة الدراسات العليا وفقا لمتغير (الجنس- المرحلة):

- **الجنس (الذكور – الإناث):** للتحقق من هذا الهدف الرابع طبقت الباحثة الاختبار **(t)** للعينتين المستقلتين، اذ كان قد بلغ عدد الطلاب الذكور (٢٧٠) طالباً، ومتوسط استجاباتهم الحسابي بلغ (١٣٣,٦٤٩) وانحراف معياري بلغ (١٥,٢١٤)، آما عدد الطالبات الإناث بلغ عددهن (٢٢٠) طالبة، وكان المتوسط حسابي لاستجابتهن (١٥١،٠٦٣) وانحراف المعياري (١٧,٤٢٧)، و أظهرت نتائج بأن القيمة **(t)** المحسوبة (٢٨،٣٦١)، وقد تمت مقارنتها بالقيمة **(t)** الجدولية وهي تبلغ (١,٩٦)، عند مستوى الدلالة الذي يبلغ (٠,٠٥) وبالدرجة للحرية (٤٨٨)، ويتضح بان قيمة **(t)** محسوبة كانت اكبر من قيمة **(t)** جدولية، ويتضح من ذلك ان النتيجة تظهر بوجود فرقاً ذا دالة إحصائية بالمستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا وفقاً لمتغيري جنس الطلبة (ذكور – إناث) وطبعاً لصالح الطلبة من الاناث والجدول (٦) يبين ذلك.

- **المرحلة (التحضيرية– البحثية)** : للتحقق من هذا الهدف الرابع طبقت الباحثة الاختبار **(t)** للعينتين المستقلتين، اذ كان قد بلغ عدد الطلبة في السنة التحضيرية (٣٠٠) طالبا وطالبة، ومتوسط استجاباتهم الحسابي بلغ (١٣٨,٤١٨) وانحراف معياري بلغ (٩,٧٤٦)، آما عدد الطلبة في المرحلة البحثية بلغ عددهم (١٩٠) طالب وطالبة، وكان المتوسط الحسابي لاستجابتهم على المقياس (١٤٦,٢٩٤) وانحراف المعياري (١٢,٣٣٧)، و أظهرت نتائج بأن القيمة **(t)** المحسوبة (١٤,٨٢٥)، وقد تمت مقارنتها بالقيمة **(t)** الجدولية وهي تبلغ (١,٩٦)، عند مستوى الدلالة الذي يبلغ (٠,٠٥) وبالدرجة للحرية (٤٨٨)، ويتضح بان قيمة **(t)** محسوبة كانت اكبر من قيمة **(t)**

جدولية، ويتضح من ذلك ان النتيجة تظهر بوجود فرقاً ذا دالة إحصائية بالمستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا وفقاً لمتغيري المرحلة (التحضيرية – البحثية) وطبعاً لصالح الطلبة في المرحلة البحثية والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦)

نتائج الاختبار (t) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في المستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور – إناث) والمرحلة (تحضيرية- بحثية)

المتغيرات	العدد العينة	الدرجة حرية	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	قيمة (t)		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					محسوبة	جدولية	
ذكور	٢٧٠	٤٨٨	١٣٣,٦٤٩	١٥,٢١٤	٢٨،٣٦١	1,96	دالة
إناث	٢٢٠		١٥١،٠٦٣	١٧,٤٢٧			
المرحلة التحضيرية	٣٠٠		١٣٨,٤١٨	٩,٧٤٦	١٤,٨٢٥	1,96	دالة
المرحلة البحثية	١٩٠		١٤٦,٢٩٤	١٢,٣٣٧			

وتشير هذه النتيجة الى ان الطلبة من الاناث والطلبة في المرحلة البحثية نجد ان المعتقدات المعرفية تقوم بدور كبير وفعال في حياتهم وأزيد ثقة في أنفسهم وفهمهم للعملية التعليمية في أدائهم ومثابرتهم في المهام المختلفة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نافع وعبد الكريم، ٢٠٢١)، واختلفت عن دراسة (طه، ٢٠١٤).

الفصل الخامس:

الاستنتاجات:

١. عينة البحث من طلبة الدراسات العليا يتمتعون بالمستوى اعلى من المتوسط في الانفتاح على الخبرة.

٢. عينة البحث من طلبة الدراسات العليا يتمتعون بالمستوى اعلى من المتوسط في المعتقدات المعرفية.

٣. هناك علاقة دالة إحصائياً بين الانفتاح على الخبرة والمعتقدات المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا.
٤. هناك فرقاً دالاً إحصائياً في المتغير الانفتاح على الخبرة وفقاً لمتغير (الجنس) ولصالح الذكور، والمرحلة (تحضيرية-بحثية).
٥. هناك فرقاً دالاً إحصائياً في المتغير المعتقدات المعرفية وفقاً لمتغير (الجنس) ولصالح الذكور، والمرحلة (تحضيرية-بحثية).

التوصيات:

١. توعية العاملين والقائمين بالعملية التعليمية في وزارة التعليم العالي والجامعات والمسؤولين في الدراسات العليا في ضرورة اعتماد البرامج والمناهج الدراسية التي تساعد على تطوير الانفتاح على الخبرة والمعتقدات المعرفية.
٢. حث التدريسين على توجيه الطلبة وتشجيعهم على فهم معتقداتهم المعرفية بحيث يمكن أن تصبح جزءاً من خبراتهم في المواقف والخبرات التي يعيشونها من خلال اثارة دافعيتهم لتشكيل المعتقدات المعرفية الناضجة لديهم.
٣. اقامت المؤتمرات والورش والندوات التي تعزز الانفتاح على الخبرة والتعامل مع مختلف الجوانب التي يمكن ان يمر بها طلبة الدراسات العليا لتوفير لهم جو من الانفتاح الفكري وتنمية لديهم البحث عن التجدد وحب الاستطلاع العلمي.

المقترحات:

١. اجراء دراسات مماثلة لمتغيرات البحث الحالي على عينات أخرى (طلبة الدراسات الأولية- المرحلة الإعدادية).
٢. الانفتاح على الخبرة وعلاقته بالمتغيرات مثل (نمط الشخصية، التفاؤل الواقعي، اتخاذ القرارات، أساليب المعاملة الوالدية).
٣. المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالمتغيرات مثل (النضج النفسي، التفكير المنظومي، الضبط الداخلي والخارجي).

المصادر العربية:

١- ابراهيم، مجدي (٢٠٠٠)، **تطوير التعليم العالي في عصر العولمة**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٢- أبو حويج مروان وآخرون (٢٠٠٢): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، الدار العلمية الدولية للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.

٣- ابوناب، سارة محمد خلف (٢٠١٩): الانفتاح على الخبرة وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في محافظة جدة، **المجلة العلمية لكلية التربية في جامعة أسيوط**، المجلد (٢٥) العدد الرابع، مصر.

٤- الانصاري، بدر محمد (٢٠٠٠): **قياس الشخصية**، دار الكتاب للنشر الحديث، الكويت.

٥- البدري، نادية كريم (٢٠٠١): **الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض الابعاد الأساسية للشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية**، أطروحة دكتورا غير منشورة، البصرة، العراق.

٦- بقيعي، نافز احمد (٢٠١٣): المعتقدات المعرفية والحاجة الى المعرفة لدى الطلبة الجامعيين، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، المجلد (٤٠)، العراق.

٧- بلوم، بنامين وآخرون (١٩٨٣): **تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني**، ترجمة محمد امين المفتي وآخرون، دار ماكجر وهيل للطباعة والنشر.

٨- التميمي، محمود كاظم محمود (٢٠١٣): **منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية**، دار صفاء للنشر والطباعة، ط (١)، عمان، الأردن.

٩- الجمعان، سناء عبد الزهرة حميد (٢٠٢٠): الانفتاح على الخبرة وعلاقته بأدارة الذات لدى طلبة الجامعة، **مجلة وميض لبنان**، العدد ٥، بيروت، لبنان.

١٠- الحجيمي، أيوب كاظم (٢٠١٠): **الانفتاح على الخبرة وعلاقته بضبط الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.

١١- الحسناوي، موفق، عبد العزيز (٢٠١٠)، "دور الجامعة في بناء شخصية الطالب"، **مجلة دنيا الوطن**، المقالات والدراسات، غزة، فلسطين.

١٢- دافيدوف، لندال (٢٠٠٠): **الشخصية (الدافعية-الانفعالات) موسوعة علم النفس**، ترجمة سيد الطواب ومحمود عمر، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ط١، مصر.

١٣- الربدي، سفيان بن ابراهيم (٢٠١٢): "التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة القصيم"، **مجلة العلوم العربية والإنسانية**، جامعة القصيم، السعودية.

١٤- الربيع، فيصل وعبد الناصر ذياب الجراح (٢٠١١): "المعتقدات المعرفية وعلاقتها بمتغيري الجنس والمستوى الدراسي"، دراسة ميدانية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، مجلد (٩)، العدد (٢)، العراق.

١٥- سكر، حيدر كريم (٢٠١٣): **نظريات الشخصية**، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، ط ١، بغداد، العراق.

١٦- سمارة، عزيز وآخرون (١٩٨٩): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، عمان، الأردن.

١٧- الشهابي، سلوى فائق عبد (٢٠١٩): الخوف من عدم صحة القرار وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى تدريسي الجامعة، **مركز البحوث النفسية**، العدد ٣٠، العراق.

١٨- صالح، قاسم حسين (١٩٨٨): **الشخصية بين التنظير والقياس**، مطبعة وزارة التعليم العالي، بغداد، العراق.

١٩- صوالحة، عونية ونوال عبوشي (٢٠١٠): دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة العلوم النفسية**، العدد (١٩)، جامعة عمان الأهلية، الأردن.

٢٠- طه، منى سليم (٢٠١٤): التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالمعتقدات المعرفية الذاتية، **مجلة بحوث التربية النوعية**، العدد ٢٣، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

٢١- عباس، محمد خليل واخرون (٢٠١٤): **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٥، عمان، الأردن.

٢٢- عبد الخالق، احمد محمد، ومحمد بدر الانصاري (١٩٩٦): **التفاؤل والتشاؤم**، دراسة عربية في الشخصية، مؤتمر ٢ لمركز الارشاد النفسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين والموهوبين، جامعة عين شمس، مصر.

٢٣- العتوم، عدنان يوسف (٢٠١١): **علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٤- عدس، محمد عبد الرحيم (٢٠٠٠): **المدرسة وتعليم التفكير**، دار الفكر، عمان، الاردن.

٢٥- العساف، صالح بن محمد (٢٠٠٦): **المدخل الى البحث في العلوم السلوكية**، مكتبة العبيكان، ط (٤)، الرياض السعودية.

٢٦- عمر، محمود احمد واخرون (٢٠١٠): **القياس النفسي والتربوي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٢٧- عودة، احمد سليمان، وخليل يوسف الخليلي (٢٠٠٠): **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية**، ط٢، دار الامل للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.

٢٨- قاسم، ايمان محمد عثمان محمد واخرون (٢٠١٧): المعتقدات المعرفية وعلاقتها بمتغيري الجنس والفرقة الدراسية لدى عينة من طلبة كلية التربية ببورسعيد، **مجلة كلية التربية**، جامعة بور سعيد، العدد ٢٢، مصر.

٢٩- القريطي، عبد المطلب امين (١٩٩٨): **الصحة النفسية**، دار الفكر العربي، ط١، مصر.

٣٠- القمش، مصطفى وآخرون (٢٠٠٠): **القياس والتقويم في التربية الخاصة**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

٣١- محمد، السيد أبو هاشم (٢٠١٠): المعتقدات المعرفية والتوجهات الدافعية (الداخلية-الخارجية) لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلاب الجامعة، المؤتمر العلمي الثامن، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، العدد ٢١، مصر.

٣٢- محمد، علياء جاسم (٢٠٢١): الانفتاح على الخبرة وعلاقتها بالتفكير المزدوج لدى طلبة الجامعة، **مجلة كلية التربية**، العدد ٤، الجامعة المستنصرية، العراق.

٣٣- مخائيل، امطانيوس (٢٠٠١): **القياس والتقويم في التربية الحديثة**، مطبعة قمحة اخوان، ط١ دمشق، الجمهورية العربية السورية.

٣٤- مصطفى، يوسف واسيل بتو (٢٠٠٥): العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة، **مجلة كلية الآداب**، العدد (٧٧).

٣٥- ملحم، مازن (٢٠٠٩): **العوامل الخمس للشخصية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية**، أطروحة دكتورا غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا.

٣٦- نافع، مروة علي وعبدالكريم عبيد جمعة الكبيسي (٢٠٢١): المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالحكمة الاختبارية لدى طلبة جامعة الانبار، **مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية**، المجلد ١٨، العدد٢، جامعة الانبار، العراق.

٣٧- النبهان، موسى، (٢٠٠٤): **أساسيات لقياس في العلوم السلوكية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط ١، عمان، الاردن.

٣٨- يعقوب، امال احمد (١٩٨٩): **علم النفس الاجتماعي**، بيت الحكمة، جامعة بغداد، العراق.

المصادر الأجنبية:

1- Ashton, M. C. Lee, K. (2007): **Empirical theoretical and practical advantages of the HEXACO model of personality structure,** Society for personality and social psychology, 11.

2- Bedel, Emine Ferda. (2012): **An Examination of Locus of Control, Epistemological Beliefs and Metacognitive Awareness in Pre-service Early Childhood Teachers, Educational Consultancy and Research Center, Educational Sciences,** Theory & Practice- Special Issue Autumn. P: (3051-3060).

3- Costa P. T. McCrae, R. R., (1992): **Revised new personality inventory (NEO-PI-R) and NEO five factor inventory (NEO-FFI) professional manual**, Odessa, psychological assessment resources.

4- Digman, J. M. (1990): **Personality structure**: Emergence of the Five-Factor Model, Annual Review of Psychology, 41, 417–440.

5- Poropat, E. A. (2004): **AN examination of the relationship between personality and citizenship performance in academic and workplace settings,** Unpublished doctoral dissertation, University of Queensland.

6- Schommer, (1998): The Influence of Age and Education on Epistemological Beliefs. **British Journal of Educational Psychology**, 68, 551-562.

7- Schommer, M. (1990): Effect of Beliefs about the Nature of Knowledge Comprehension**, Journal of Educational Psychology**, 82 (3), 498-504.

8- Schommer, M. (1993A): **Comparisons of Beliefs about the Nature of Knowledge and Learning among Postsecondary Students**, Research in Higher.

9- Schommer, M. (2002): Self-Regulated Science Learning with Highly Gifted Students, the role of Cognitive Motivational Epistemological, Environmental Variables. **High Ability Studies Journal**.13(3): 59-75.

10- Schommer, M. Clavert, C. Gariglitter, G. & Bajaj, A. (1997): The Development of Epistemological Beliefs Among Secondary students: A Longitudinal Study, **Journal of Educational Psychology**, 89(1), 37-40.

11- Schraw, G &Bendixen, L & Dunkleman. (2002): **Development and Validation of the Epistemic Belief Inventory**. In B. H. Hofer & P. R. Pint rich (Eds.), Personal epistemology: The psychology of beliefs about knowledge and knowing (pp.261-275). Mahwah, NL: Lawrence Erlbaum Associates.